

إلى السيد الوزير المنتدب لدى وزير الخارجية المكلف بالمغاربة المقيمين بالخارج وشؤون

الهجرة تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال كتابي

التكفل بنقل جثامين مواطنين مغاربة توفوا بدولة الإمارات

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

يؤسفنا إبلاغكم بالسلبية الشديدة للسلطات المغربية المعنية بشؤون المغاربة بالخارج في التعامل مع حالة مأساوية لمواطنين مغاربة وافاهم الأجل خارج أرض الوطن (بدولة الإمارات العربية المتحدة)، وبقيت جثامينهم (المودعة في ثلاثيات الموتى) عالقة هناك منذ أيام، دون أن تتخذ وزارتك التدابير اللازمة للتكفل بإعادة هذه الجثامين لعائلات وذوي المتوفين.

وجدير بالذكر أن مهمة إعادة الجثامين من دولة الإمارات غدت مشكلا حقيقيا للبعثات الدبلوماسية والقنصلية المغربية بدولة الإمارات، التي باتت مهددة بالمتابعة القضائية من جراء عدم سداد مستحقات الشركات المتخصصة في تجهيز ونقل الأموات بمدينة دبي والتي لم يتم الوفاء بها منذ شهور.

كما يؤسفنا عدم وفائكم بالوعود الكثيرة التي التزمت بها في هذا الصدد والتي سمعناها منكم في مناسبات ولقاءات عدة، ونحن طبعا لسنا ضد إقامة المنتديات والملتقيات داخل وخارج الوطن إذا كان من شأنها خدمة الصالح العام للمواطنين المقيمين بالخارج، وأقل هذه الخدمة أن تحفظوا كرامتهم في حالة الوفاة بإرجاعهم لدفنهم بتراب وطنهم. ولذلك نذكركم بهذه الوعود والالتزامات التي قطعتموها على أنفسكم ونطالبكم بتحمل مسؤولياتكم أمام هذه الجثامين المغربية التي تبقى مهملة لأيام وأحيانا لشهور في ثلاثيات الموتى بدول المهجر.

لذلك، نسألكم عن الإجراءات الاستعجالية التي ستقومون بها لإعادة جثامين المغاربة العالقة بدولة الإمارات العربية المتحدة؟ وهل تعملون على إيجاد حل جذري ونهائي لهذه المشكلة بصفة عامة؟

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

وحساسة مريم